

المحتجات الفلسطينيات يشرن بأصابع الاتهام إلى السلطة: يشهرون بنا

مصادرة الهواتف وسرقة الصور تثيران الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي



التشهير ممنوع

قرصنة باثنية استهدفت مراسلين ونشطاء ومعارضين فلسطينيين. ووصف مركز "صدي سوشال" في بيان صحفي، ما أعلنته شركة فيسبوك حينها بأنه أمر بالغ الخطورة، مطالباً إياها بالكشف عن تفاصيل أكثر، والتواصل مع المتضررين لتصويب أمورهم وتعويضهم عن أي أضرار. وشهدت الضفة الغربية مؤخراً حراكاً اجتماعياً ومظاهرات تطالب برحيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ورافقت هذه المظاهرات شعارات "ارحل يا عباس" و"يسقط النظام العسكري" و"لا للاعتيالات السياسية"، وشعارات أخرى منددة بفساد السلطة الفلسطينية.

وأظهر استطلاع نشر في منتصف يونيو من قبل مؤسسة إحصاءات في رام الله أن 84 في المئة من الفلسطينيين يرون أن سلطتهم فاسدة.

يكون الراتب الشخصي أو التقاعدي محل تنفيذ طلب التعويض المدني في حال أدانت المحكمة أيًا منهم بانتهاك الخصوصية، والوظيفة وتنفيذ الأمر لا يحميان من التعويض المدني.

واستحدثت السلطة الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة وحدة الجرائم الإلكترونية، والتي تتبع المباحث العامة للشرطة، ويقوم عملها في الأساس على ملاحقة مرتكبي الجرائم عبر الإنترنت، منها نشر الصور الخاصة، أو الابتزاز والإستغلال الإلكتروني، ولكن حقوقيين يتهمون هذه الوحدة بالصمت والتواطؤ حيال اختراق هواتف المحتجين والصحافيين، واستغلال صور النساء للتشهير بهن.

وكانت فيسبوك اتهمت في تقرير نشر أبريل الماضي الجناح الإلكتروني لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الموالي للرئيس محمود عباس، بإدارة عمليات

وحثت مؤسسات حقوقية المتضررات على التبليغ على الانتهاكات التي تعرضن لها، بما فيها اعتداءات لفظية أو جسدية بما تشمل الضرب والسحل والاحتجاز ومصادرة ممتلكات خاصة وغيرها، وذلك سعياً لاتخاذ خطوات قانونية وحقوقية على صعيد مساعلة ومحاسبة المعتدين. وقال ناشط:

اختلاف أجهزة الهاتف من الصحافيين أو من المواطنين على حد سواء هي جريمة انتهاك خصوصية لا تسقط بالتقادم وتستوجب الملاحقة الجزائية لدى النيابة المدنية والى المحكمة مباشرة، ويمكن ملاحقة مرتكبيها بصفتهن الوظيفية والشخصية، أي يمكن رفع قضايا تعويض بمبالغ عالية على فاعليها، وبالتالي يمكن أن

للدفاع عن الحقوق الرقمية الفلسطينية، على حسابه على فيسبوك إن الموقع تجاوب مع طلبات بإغلاق صفحات تمارس أنشطة تضليلية جرى رصدها خلال الأسبوع الماضي ضمن حملات التحريض والابتزاز والتشهير لعدد من المظاهرات والمظاهرات الذين شاركوا في الاحتجاجات الأخيرة في رام الله، وتم استخدام مواد خاصة بهم من صور ومحادثة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت مسؤولة وحدة النوع الاجتماعي في مركز تطوير الإعلام بجامعة بيرزيت ناهد أبوطيعة في تدوينة على فيسبوك:

Nahed Abo Tueima

#مخافوش... مش بس عيب هذه جريمة ومحاولة ابتزاز. خذوهم على مدرسة تعلموا صف ابتدائي في الأخلاق والشرف والكرامة الذين سرقوا هواتف وشطب البنات في المظاهرات ويلشوا ينشروا في صورهم الخاصة والدعوة إلى التحليل فيهن.. عيب يا جماعة حتى في الخصومة في شرف وأخلاق أولاد البلد.

معلش صورهم الخاصة شرف لهم وجميلات وبهيات وجدعات وسكر هاي البلد وأعلى ما يبطل مع حوافر خيولكم أعملوه..

الآب والأم اللذان ريبا صبية صوتها أعلن من صوت الباطل مش خائفين من صورة خاصة لها نشرها ابن البلد لأنه لم يتعلم يحكي ويناقش ويخضع جناح الحب والرحمة. كل المؤسسات النسوية ووزارة المرأة البنات آخر حاجتهن إلى بيان جمعي على أهميته بين ويستهنجن فقط نريد موقفاً حقيقياً بالشارع ومع النيابة لضمان عدم تعرض حياة البنات للخطر.

الصبايا لو سمحتن قدماوا شكاري إلى الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أو إلى مؤسسة الحق أو مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي.

اتهمت ناشطات السلطة الفلسطينية بتسريب صور خاصة لهن والتشهير بهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد مصادرة هواتفهن في الاحتجاجات الأخيرة.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو صادماً لشهادة زيتون، تقول فيه إن سيدتين ظهرتا من وسط الأجهزة الأمنية بالزني المدني تقولان "جيبوها وافضحوا عرضها".

وأوضحت الصحافية، وهي تعمل في رام الله، أن اشخاصاً بلباس مدني سرقوا هواتفها، وسلموه بدورهم لشخص بالزني العسكري.

@paldf

#جيبوها وافضحوا عرضها.. هكذا تعامل عناصر أجهزة سلطة أو سلو مع الصحافيات والصحافيين. هذه استراتيجية سلطة أو سلو، بالتعامل مع كل صوت يعارضها ويعارض أجندتها التي لا تخدم إلا الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه، ولا تخدم المواطن الفلسطيني.

ونشرت وكالة شهاب للأنباء مقطع فيديو أظهر:

@ShehabAgency

#لحظة سرقة هاتف مراسلة شبكة قدس نجلاء زيتون والاعتداء عليها من ضابطة بجهاز الأمن الوقائي في رام الله.

وتلعب طبيعة المجتمع الفلسطيني المحافظ بأغلبيته دوراً في توجيه المؤسسات الأمنية إلى استغلال البيانات الشخصية للمظاهرات، والذي يربطه المحلل السياسي الفلسطيني بلال الشويكي بماهية "الأشخاص كرموز"، مفسراً ذلك بأن الفلسطينيين يربطون حراك الشارع بالرموز، وإن تم "إسقاط" الرموز البشرية من الناحية الأخلاقية، فستكون ضربة "موجعة" للمحتجين. وقال مركز "صدي سوشال"

أعلنت منظمات مدنية وحقوقية فلسطينية أن العشرات من الناشطات والصحافيات تمت سرقة هواتفهن واختراقها ونشر صور خاصة لهن والتشهير بهن عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعتبر مصادرة الهواتف من قبل رجال أمن بلباس مدني خلال المظاهرات أسلوب قمع جديد لم تمارسه السلطة الفلسطينية من قبل، حسب ما يقول المحامي في مؤسسة "محامون لأجل العدالة" مهذب كراجة. ويضيف كراجة أنه تمت مصادرة نحو 100 هاتف من المظاهرات والصحافيين، ولكن بشكل أساسي تم استهداف النساء في حملات التشهير.

ويفسر كراجة السبب وراء "التشهير بالمحتجات"، بأنهم يحاولون إظهار فتاة ما على أنها القائدة، ومن ثم يعملون على "تشويه سمعتها"، من خلال التركيز على أن "أفعالها وصورها التي لا تشبه أغلبية العادات والتقاليد في الأراضي الفلسطينية".

وكثيراً ما يتصدر الرجال الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي كرموز. وفي توقيت سيطر فيه "التزميت الديني" خاصة في الأراضي الفلسطينية، اختفت النساء من الشبكات الاجتماعية والإعلام وإن ظهرن فهن في الغالب محجبات أو زوجات لأسرى استطعن إنجاب أطفال من نطاقات مهريية من السجون فلا صوت يعلو على صوت البطولات الرجالية. وانتشرت الصور الأخيرة للمحتجات على صفحات معروفة وأخرى وهمية. وكانت شهادة الصحافية الفلسطينية نجلاء زيتون، حول تعرضها للاعتداء على أيدي أفراد أمن تابعين للسلطة الفلسطينية، أثارت غضباً على مواقع التواصل الاجتماعي ضد الأجهزة الأمنية للسلطة.

#قنصلية_الشر_الفرنسية.. عشيرة تهدد المصالح الفرنسية في العراق

ولفت الحسيناوي الأحد إلى أن أفراد عشيرته سيخذون الخطوات اللازمة والتي ستبدأ خلال 48 ساعة، الفرنسية وإغلاقها لعدم تقديم القنصل اعتذاراً للقبيلة.

وأردف بأن العشيرة ستسعى كذلك للقاء السفير الفرنسي ببغداد ونقل الشكوى إلى الحكومة الفرنسية ضد القنصل.

ووجه أبناء عشيرة الحسينات رسالة إلى رئيس الوزراء العراقي ووزيري الداخلية والخارجية ومحافظ ذي قار وقائد عمليات سومر، جاء فيها "نحن أبناء قبيلة الحسينات في العراق عامة نشجب ونستنكر التصريحات والنصريات والتدخلات التي يقوم بها من يدعي نفسه القنصل الفرنسي في ذي قار وأخرها التجاوز والتطاول على قبيلة الحسينات".



لغة السلاح اللغة الوحيدة في العراق

وتصدر هاشتاغ #قنصلية_الشر_الفرنسية الترنس على موقع تويتر في العراق، في وقت تداول فيه مقاطع فيديو لاحتجاجات أمام القنصلية.

ويمثل النبل من أنساب العشائر مشكلة في العراق لما لأمر من حساسية كبيرة. ووجهت عشيرة الحسينات دعوة إلى العشائر الأخرى لشاركتها الاحتجاج عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في وقت حذر ناشطون من تطور الأوضاع وخروجها عن السيطرة.

@TYUaQKpLdv4zEm6

#مصدر من عشيرة الحسينات لصابرين نيون "نطالب بموقف واضح من العشائر العراقية الأصيلة لما تعرضت له عشيرتنا من إهانة على يد دولة فرنسا".

وغزت جيوش إلكترونية الهاشتاغ محاولة جر الاحتجاج العشائري إلى مربع آخر، مطالبة فصائل المقاومة وهي ميليشيات تدعى بالولاء لإيران بمشاركة العشائر "الحرب ضد فرنسا". ويقول مغردون إنها محاولة من الميليشيات لركوب الاحتجاج العشائري.

@SH__AFQ

#مصدر من عشيرة الحسينات على فصائل المقاومة العراقية أن يكون لها دور فعال بحرينا القادمة مع الفرنسيين. #قنصلية_الشر_الفرنسية

أبرز تغريدات العرب

@monderkh

منصور عباس، وليد طه، عيساوي فريج، غيداء ريناوي زعبي، ابتسام مراعاة.. كل شاب من حيفا حب صبية من نابلس، وما قدر يتجزؤها، رح يلعتكم.. كل صبية من جنين حبت شاب من الناصرة، وما قدرت تتجزئه رح تلعتكم.. كل ولد من رام الله ما قدر يروح ع يافا يشوف أمه أو أبوه، رح يلعتكم، أنتم ملعونين إلى يوم الدين.

واكد حساب:

@313_mahdy

#لا نبتغ مع الأميركي الطرق السياسية والدبلوماسية فهو لا يعرف غير التأديب ولغة السلاح ومشمولين معهم السفير البريطاني وقنصلية_الشر_الفرنسية.

ويؤكد آخر:

@uKRhNeC3ovW00Sy

#القنصلية الفرنسية أصبحت بؤرة ومركزاً للتجسس والتخريب ونشر العملاء والمخربين بين الشعب وإنشاء مجاميع تعبت بأمن المحافظة واستقرارها.

وكان الأمر مناسبة لتلميع القنصل الإيراني الجديد في البصرة، وكتب حساب:

@binyamin_almawd

#في وقت إسامة قنصل فرنسا للمجتمع الجنوبي، القنصل الإيراني الجديد في محافظة البصرة (جنوب العراق) يعلن استعداد بلاده لحل مشاكل ملف الكهرباء إضافة إلى الملفات والمشاكل الأخرى خلال أيام.

وتراجع دور القضاء والأجهزة الأمنية في العديد من مناطق ومدن الجنوب العراقي، ما سمح بتفوق النفوذ العشائري إلى الحد الذي أصبح فيه السلاح هو "اللغة الوحيدة" التي تستخدم.

وتجهل الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام 2003 حتى الآن طريقة نزع سلاح هذه العشائر، وتعجز عن تنفيذ أوامر قانونية بالقضاء على أفرادها، وتكتفي بالدعوات إلى التهدئة واحترام القوانين.

@Aelmanfs

نفسياً، إن أردت أن تعيش حياة سعيدة، فارتبطها بهدف وليس بأشخاص أو أشياء!

@wn7

تعامل مع ما تريد بهدوء وتفكير، لا بتسرع وانذاع لأنها أمور تؤدي إلى الفشل الحتمي.